

3 داوود القاضي المغفور له | الشيخ شوقي عبد الصادق

شوقي عبد الصادق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله اول فليس قبله شيء. وآخر فليس بعده شيء - [00:00:01](#)

وظاهر فليس فوقه شيء وباطن فليس دونه شيء وهو على كل شيء قدير واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا رسول الله صلى الله تعالى عليه واله وصحبه وسلم وبعد - [00:00:27](#)

مع النبي الملك الحداد العادل المغفور له النبي الملك الحداد العادل المغفور له صلوات الله وسلامه عليه اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود اصبر على ما يقولون امر للرسول بالصبر كما صبر داود - [00:00:49](#)

اصبر على ما يقولون واذكر عبدنا داوود ذا الايدي انه اواب. انا سخرنا الجبال معه يسبحن بالعشي والاشراق والطير محشورة كل له اواب. وشددنا ملكه واتيناه الحكمة وفصل الخطاب كل دي اوصاف - [00:01:23](#)

حوالي ثمانية او تسعة اوصاف لداوود عليه الصلاة والسلام وهل اتاك نبأ الخصم ان تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منهم قالوا لا تخف خصمان بغى بعضنا على بعض فاحكم بيننا بالحق ولا تشطب - [00:01:51](#)

واهدينا الى سواء الصراط ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة فقال اكفلنيها وعزني في الخطاب قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه وان كثيرا من الخطاء لا يبغي بعضهم على بعض الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وقليل ما هم - [00:02:15](#)

وظن داوود ان ما فتناه فاستغفر ربه وخر راكعا وانام فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلفى وحسن ما اكون اوصاف قبل القصة وبعدها الدروس المستفادة عباد الله وهل اتاك نبأ الخاص اصل القصة - [00:02:45](#)

الذي نميل اليه ونقول به ان داوود عليه الصلاة والسلام كان يقسم وقته الاسبوعي ثلاثة اثلثات ثلاث اسلاس ثلث للقضاء بين الناس وثلث للملك وثلث للعبادة لتعينه لتعينه على الثلثين - [00:03:14](#)

يخلو بربه ويخلص العمل ليعينه على ما مضى يعينه على الملك ويعينه على كل ما يريد ان يفعله في هذه الحياة ففي سلس العبادة تسور عليه المحراب يعني افضل مكان - [00:03:44](#)

المحراب مكان العبادة افضل مكان عند الانسان هو مكان العبادة تسور عليه خصمان هذا المحراب تسوروا المحراب اذ دخلوا على داوود ففزع منهم فزع لماذا يفزع قال بعض اهل العلم لعلهم او منهم الزحيل - [00:04:12](#)

كان مشهور ان انبياء بني اسرائيل منهم من قتل. مسل زكريا عليه الصلاة والسلام وداوود واحد منهم من انبياء بني اسرائيل كانوا اذا لم يعجبهم نبي كذبوه. ففريقا كذبوا وفريقا تقتلون - [00:04:44](#)

يقتله فظن داوود انه مراد. يعني ايه هيقتله خاف فاوجس منهم خيفة قالوا لا تخف من الدروس ايضا اني لتصوروا عليه المحراب ربطا بين الايات ملكان قرآن قال خصمان نبأ الخصم - [00:05:10](#)

هم من البشر ولا من الملائكة زهب اهل التفسير مذهب. منهم من قال ملايكة هدى المشهور. وبعضهم قال بشر. وهذا لا نقول به ملايكة اقول ملايكة قولوا واحدا عندي. ليه؟ ليه ملايكة بس - [00:05:42](#)

لان القرآن وصف ان ملك داود شديد وشددنا ملكه فالشدة في الملك لا تستقيم ابدا ان يأتي ناس من السفهاء لا يدقون الباب ويتصوروا المحراب يطلعوا من عالسور وفجأة يلاقوهم يلاقوهم عنده. امام عينيه - [00:06:02](#)

فين الملك الشديد بقى بين الحراسة فين الناس اللي تدافع عن داوود فين شدة الملك؟ وشدة الملك تقتضي تقتضي ان يكون هذا الملك له مهابة في القلوب اصلا يعني حتى من غير حراسة كده ملك ملكه الشديد - [00:06:28](#)

الناس تهابه حتى لو لوحده ما فيش حراسة حواليه يخافوا منه. يبقى فيه هيبة في القلوب. ما هي دي من لوازم شدة الملك. اصل مين اللي شد ملكه ملكه كسرة الحرف لأ - [00:06:52](#)

الحيطان اللي بانيها والقصور اللي محتمل فيها لأ ابدأ. شدة ملكه من عند الله فتقتضي ان يكون له مهابة في القلوب. من غير حاجة خالص كده. ولا يوجد اي حارس. هو نفسه يهاب - [00:07:09](#)

يشد حتى لو في ايديك سلاح تخاف تمد يدك بالسلاح اليه. عاوز تضربه تخاف وكم من صور كسير جدا ان يبقى السلاح في ايد الانسان ما يعرفش يستخدمه. اهي دي شدة الملك. لان اللي شد ملكه رب العالمين سبحانه وتعالى. فلا يستقيم - [00:07:27](#)

ما بدل ان يكونوا بشر بشر ازاى ويطلعوا له ولا دقوا باب ولا شيء ويأزحوا من عالسور او يقزفوا من على السور هذا مستحيل هذا مستحيل ان يكونوا بشر وفيه شدة الملك؟ اذا هم خلق طب جن؟ لأ طبعاً. ملايكة - [00:07:50](#)

دول اللي ما بيحتاجوش ببيان ولا بيدقوا ابواب ولا حاجة يجوا لك بقى زي ملك الموت كده. ملك الموت هنحطك في تابوت دهب ونقفل عليه عشان ودابود ايه؟ مضاد للرصاص - [00:08:10](#)

وازاو مضاد للرصاص تبص على الناس والناس ما تعرفش توصل لك يضربوك بالرصاص ما يوصل لك. طب ملك الموت لما ييجي. هيعمل ايه في التابوت هياخد روحك هياخدها اهي الملايكة كده - [00:08:25](#)

فالخصمان ملايكة ودخلوا عليه ففزع منهم يستفاد من ذلك ان الانبياء يخاف على انفسهم ايوه. من ايه؟ من القضاء والقدر من اللي ربنا مقدره؟ لا لا لا. خايفين على الدعوة - [00:08:39](#)

الانبياء يفزعوا ويخاف على الدعوة. ليه؟ لان قتل النبي قتل للدعوة وخسارة للأمة ايا كانت امته بقى نبي خص بقومه برضه خسارة للقوم. نبي مسل نبينا صلى الله عليه وسلم للأمة - [00:09:05](#)

وللعالمين يبقى خسارة للعالمين. ولذلك كان الرسول يطلب حراسة في بداية الامر قبل ما ينزل قوله تعالى والله يعصمك من الناس الرسول خايف من من قدر الله لأ مش خايف - [00:09:24](#)

دي سنة سنة التبع لان الرسول مش مش شخص كانسان كده وخلص لأ ده امة امة لما يغتال لما يقتل يبقى في ضرر على الامة. ولذلك الحديث عند البخاري ومسلم عائشة رضي الله - [00:09:42](#)

سهر النبي صلى الله عليه وسلم. فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من اصحابي صالحا تحرسني الليلة بيتمنى بيتمنى ايه؟ حراسة له الليلة دي. اشمعنى يعني؟ عاوز حراسة ليه يا رسول الله؟ - [00:10:00](#)

ليت رجلا من اصحابي صالحا يحرسني الليلة فتقول عائشة فسمعنا صوت سلاح. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من؟ قال سعد بن ابي وقاص جئت لاحرسك فنام النبي صلى الله عليه وسلم. الله كان النوم هيطير من عينه؟ اه - [00:10:21](#)

هيفضل سهران وصاحي هو عاوز ينام عاوز يستريح. هو ساهر اصلا عاوز يستريح بقول اما لو حد من اصحابي ييجي يحرسني الليلة دي وليه قال صالحا خلي بالك من صالحا لان ممكن يجي واحد من اصحابه منافق - [00:10:47](#)

يغتالوا زي ما كانوا وهم راجعين من تبوك فكروا في اغتياله انت عاوز صحابي ايه؟ طب بس مين طب شف الرسول بيقول ايه؟ ليت رجلا من اصحابي صالحا. طب ما تعين واحد يا رسول الله - [00:11:03](#)

مش عاوز يبقى ثقيل على حد صلوات الله وسلامه. يبقى الجهاز كله عاوزين يريحوا وعاوزين يناموا. الامنية دي بتجلجل في قلب ابن ابي وقاص عشان المسلمين كالجسد الخاطر اللي عند النبي موجود عند الصحابة الصالحين - [00:11:23](#)

الخطر اللي عند النبي خايف من الاغتيال والصحابة برضه الصالحين خايفين من الاغتيال سيدنا سعد يجيب سلاحه وييجي من غير ما حد بيعت له من غير الرسول ما يقول له بس هو عارف مكانه فين انا هروح احرسه - [00:11:44](#)

مين اللي قال لك؟ ديني. مين اللي قال لك؟ ايماني. مين اللي قال لك حبي لهذا الانسان القدوة صلوات الله وسلامه عليه فالسيدة

يونس يا عائشة تقول سمعنا صوت السلاح يعني خروشت السلاح كده السلاح بيتحرك في الجراب بتاعه يعني عامل صوت -

[00:12:00](#)

الدنيا مزلمة الجو ليل ما حدش شايف حد. فالرسول عليه الصلاة والسلام سمع نفس صوت السلاح. قال من؟ قال سعد بن وبوقاعس اطمئن يا رسول الله. جئت لاحرسك. مين اللي بعث لك يا سعد - [00:12:20](#)

مين اللي جابك يا سعد؟ تفتي الايمان شفت الاخلاص الناس بتتحرك به فنام رسول الله. في رواية تانية تقول السيدة عائشة حتى سمعت غطيته. خلاص نام ونام وارتاح ففزع داوود لان فيه زكريا قتل واشعيا نبيان من بني اسرائيل قتلوا وسيدنا داود يعلم هذا ففجأة - [00:12:38](#)

الا اتنين جايين منين دول يبقى ناويين على الغدر فزع قالوا لا تخف ما تخافش. زي برضه ما قالوا لسيدنا لوط سيدنا ابراهيم قال وبرضو له لا تخف احنا مش ناويين غدر بك. خصمان بغى بعضنا على بعض. فاحكم بيننا بالحق ولا تشطط. يستفاد من الجملة المباركة - [00:13:06](#)

اولا دي تؤكّد ان هم ملايكة. لما يقولوا له ولا تشتق. الله يعني ما ما تشطّحش في الحكم. احكم صح. واحكم بالحق. ازاي يبقى ملك وملكه الشديد واتنين جايين يعدلوا على الملك يبقى مش مالك - [00:13:32](#)

كل داية لا يتنسم مع شدة المورك وهيعلموه كمان يبقى دول ملايكة ويؤخز منها ان المنصوح مين هو المنصوح سيدنا داود احكم بالحق ولا تشطط المنصوح يجب ان يكون يعني صدره واسع. والموعوظ لو كان مكانه عالي ومرتبته عالية. واللي اقل منه - [00:13:55](#)

انصحه ويوعظه يقبل النصيحة وما يشمئزش وما يتنفرزشي وياخذ النصيحة ياخذ النصيحة. سيدنا داود اعلى منهم منزلة. النبي وملك وهو اللي هيحكم وجايين له بيقول له احكم. وبتوعزوه؟ اه. يبقى انت لما مهما كات منزلتك انت الاستاذ الدكتور اللي الي ايه - [00:14:22](#)

الليل وتلميز لسة عندك اول سنة يدخل قدامك ويبجي قدامك وبينصحك. بيقول لك يا سيادة الدكتور بيني وبينك برضو ما بلاش التدخين مسلا يعني ما لوش التدخين الواد المفعوص ده هيعدي اللي عليه امش ياد اطلع بره يالا - [00:14:49](#) ها باش اطلع بره يالا ما هو انت الاستاذ بقى انت الكتلة الكبيرة بتقبل منه فيه ايه لما يقول لك بلاش التدخين؟ وانت الراجل العلامة اللي بتطلع في التليفزيون واللي عيل صغير لسة سنة اولى جاي لك. اول مرة دمك واول مرة يقعد قدامك يتفزلك ما هو الشيطان هيقول لك - [00:15:08](#)

كده بقى ويتفاز لك طب اللي قبل كده ما نصحوكش؟ والدكاترة اللي من سنك ومن مرتبتك ما نصحوكش الواد المفعوص ده اقبل يا عبدالله. انت مش احسن من ده بيقولوا له احكم بيننا بالحق ولا تشفق - [00:15:28](#)

حاضر نحكم بالحق والكلام له يعني زاهره كده تعديل عليه كان يلطش فيهم هيخبطهم اي حكم واطلع بره انت وهو يقول لها حكم بالحق ولا تشطط يبقى النصيحة تقبل لو كان المنصوح اعلى يقبل من اللي ادنى منه برضه - [00:15:45](#)

وياخدها ولا بتشطط واهدنا اه وكمان الحكم الحكم بين الناس فقضايا المال فقضايا العرض في كل القضايا. رب دينية. الحكم بين الناس دي رتبة رتبة عالية في الدين مش حاجة هفأ - [00:16:08](#)

وقام بها او مارسها انبياء الله ورسله وقام بها خواص الله من الخلق. الحكم بين الناس احكم بين مين في حد افضل من داوود في الوقت دا ما فيش. هيقوم في القضية؟ ايوة. يبقى الحكم بين الناس - [00:16:28](#)

مارسه الانبياء والرسل ومارسه افضل الخلق عشان تحكم لك لازم يكون لك مؤهلات تحكم بين الناس بالحق ازاي تحكم بين الناس بالحق وانت معكش مؤهلات الحكم ايه هي مؤهلات الحكم - [00:16:46](#)

بالحق هيبجي منين الحق؟ مش هيبجي الا من شرع الله طب ما عدا ذلك باطل يبقى الحق لا يوجد الا في شرع الله هتتحكم بالحق يبقى معك الادوات. ايه الادوات؟ شرع الله. قانون مش هيبقى بالحق - [00:17:04](#)

ايا كان ايا كان اللي وضعه طالما مش من الشرع مش هيبقى الحكم بالحق ابدأ ابدأ حكم بالحق ليكون الا من الشرع فلازم يبقى معك شر يبقى اللي هيحكم بين الناس يكون دارس - [00:17:27](#)

دار الشريعة عارف القضية يعرف ازاى ينزل الحكم على القضية دي. مجاز الحكم اه هو عارفه. بس ما يناسبش القضية ما يمشيش مع القضية دي. يبقى لازم يعرف الاتنين. لو عارف القضية ومش عارف الحكم ما يحكمش. لو عارف الحكم ما يعرفش القضية ما يحكمش. لازم يعرف يركب الحكم - [00:17:43](#)

على القضية ولذلك كده الرسول قال الصلاة القضاة سلاسة. اتنين في النار واحد في الجنة اللي في الجنة ده اللي هو عارف الشرع والقضية ويركبهم صح الاتنين اللي في النار بيعجبنا - [00:18:04](#)

مش عارفين حاجة في اي حاجة. او يعرفوا الحق ويحيدوا الشاهد فاحكم بيننا بالحق ولا تشئت. واهدنا الى سواء الصراط. قولوا واحد اتكلم منهم قال ان هذا اخي اخي في الدين مش شرط ان يكون اخوه في النسب - [00:18:20](#)

لان الملايكة مش اخوات نسب الملايكة ما لهمش اب ولا ام فيعني الاتنين ملايكة يبقوا اخوة في الدين ما هو ما لهمش اب ولا ام ان هذا اخي له تسع وتسعون نعجة ولي نعجة واحدة. فقال اكفلني - [00:18:41](#)

قوي وعزني في الخطاب عزني يعني غلبي. اقول له شمال اقول له يمين؟ غلبي ومش قادر اقاومه اول حاجة ناخدها من الجزئية ديت في تفاسير الة النعجة دي مش معناها النعجة اللي هي واحدة من الغنم؟ لا - [00:18:58](#)

النعجة دي يعني امرأة وقالوا قصة بقى طويلة موجودة في كتب التفسير كتير طبعا اهل التفسير المحققون المحققين بيحققوه وبينفوا عن التفاسير خبثها يجيبوا الحاجة النضيضة الحاجة السليمة الاسرائيليون اعزم نبي نهشه في لحمه وعرضه - [00:19:18](#)

سيدنا داود وابن سليمان نهشوا فيهم نهشا شديدا الاسرائيليون وقالوا عليهم كلام كتير جدا. وبعض علماء المسلمين كانوا بياخدوا منهم هذا الكلام ويكتبوه دون تحقيق وتمحيص قالوا قصة عجيبة وموجودة في الكتب - [00:19:45](#)

لما تقرأها انا بقولها لك لانها اشبه بالحديث الموضوع حديث موضوع ابين لك حكمه عشان تخلي بالك منه. مش عشان تنفذ اللي فيه لأ قولوا ان سيدنا داود رأى امرأة تستحم - [00:20:07](#)

اعجبته فتن بها. مين المرأة دي؟ مرات قائد من قواده. يسمى اوريا عجبته عاوزها ال داود قال عاوزها. داود الملك قال ما عندوش نساء ودي اللي فاضلة بقى فارسل زوجها في - [00:20:25](#)

سرية في معركة وقال له تمسك الراية. خل الراية في ايديك عشان الراية دي اللي ماسك الراية غالبا بابه؟ هو للضرب فيه شديد راح وانتصر ورجع بعته في سرية تانية. وانتصر لحد ما قتل - [00:20:47](#)

لما قتل تزوج امرأته الله يعني ما كانش بيرسله بقصد الجهاد كجها؟ لأ بيرسلوه عشان يتخلص من مين؟ منه عشان يخلو بالزوجة البيضاء عليه رحمة الله بيقول لك هذا هراء وافتراء. ده كلام فارغ. هذا هراء. مين يقول كده - [00:21:03](#)

الرازي قال هذا كلام باطل كلام ما ينفع ابدأ. ليه يا رازي؟ قال لك قال لان اصلا ده انت لو قلت وافسق الناس عمل كذا كذا. الناس هتتفر منه. مين يا مين يعمل كده - [00:21:28](#)

مش نبي وبعدين القصة تدور حوالين ايه؟ حوالين قتل مسلم لان جند من جنود داوود هيقبله عشان يخلو بزوجه ويتزوج زوجته هذا لا يكون ابدأ هذا منكر دا جريمتين في واحد واحد - [00:21:43](#)

وبعدين اقرا اوصاف داود في السورة اوصاف قبل الواقعة اصبر على ما يقولون. يبقى ربنا بيقول للرسول اصبر وداوود اهو اصبر على واذكر عبدنا شف عبدنا عبدنا شف ربنا نسب داوود لمن؟ عبدنا. واذكر عبدنا داود ذا الايت - [00:22:00](#)

انه بواب هبقى هتكلم ان شاء الله على صفاته تفصيلا يعني. انه صفات قبل ما يتكلم عن الحكم في القضية يبقى لما نيحي نفسر ما نقولش ابدأ ان النعجة اللي موجودة في القصة معناها المرأة - [00:22:28](#)

وان الملايكة جايين يقولوا له يعني يا داوود انت عندك تسعة وتسعين امرأة. ما هو اصل الكلام كده الكلام الاسرائيلي اهو بقى الكلام الاسرائيلي والافتراء على سيدنا داوود اهو. بيقولوا على ان انت ازاى يبقى عندك تسعة وتسعين امرأة مش مكفيينك - [00:22:46](#)

وتطمع في زوجة القائد بتاعك ما هي بس القصة جت ايه؟ نعجة تسعة وتسعين نعجة ونعجة فهو بقى لما يحكم هيقول غلط كده. تقوموا كأنه يقولوا ايه طب ما تعدل على نفسك - [00:23:07](#)

ما هو انت دلوقتي واحد بيقول لك انا عندي اخويا له تسعة وتسعين نعجة وانا عندي نعجة واحدة واخويا عاوز ياخذ النعجة اللي عندي. قال له كده غلط زلمك. قال له طب ما تقول لنفسك. ما انت عندك تسعة وتسعين امرأة عاوز تاخذ - [00:23:25](#)

القائد ينفع الكلام ده ده بالنسبة للاسرائيليين اه عادي يقولوا اكر من كده يقولوا على سيدنا داوود كده ويقولوا على ربنا. يد الله مغلوله اللي عاوزين يقول لك هنقعد في البيت مع بعض كلنا ونبقى كلنا ولاد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ياه والله - [00:23:40](#)
كلنا ولاد ابراهيم من امتى؟ من امتى؟ بقينا كلنا ولاد ابراهيم صلى الله عليه وسلم ها؟ يقولوا على الانبياء بيقولوا بيقولوا اكر من كده. اهو قالوا على داوود كده - [00:24:06](#)

قالوا على داوود ان طمع في زوجة القائد وعنده تسعة وتسعين امرأة لأ طبعاً هذا محال وهذا باطل القصة فعلاً خصمان خصمان طب هتقول الملائكة الملائكة عندها غنم؟ لأ هم خصمان جاءوا يعلموا سيدنا داود امر معين في امور القضاء - [00:24:20](#)
انما بيلقحوا عليه مسلاً كما في اللغة يعني عند اللغة البلدية دي او تعريض لداوود لأ لا تعريض ولا شيء من هذا ولا شيء من ليه؟ لان ان داوود لم يقع في مسل هذا اصلاً - [00:24:44](#)

ما طمع في زوجة القائد وما رأى امرأة تستحم ولا اعجبته ولا شيء من هذا احنا ما رأينا داود عليه الصلاة والسلام الا في المحراب الا في الحداة الا في الملك. الا في ذكر الله - [00:24:59](#)

نبي زكى الله صلاته وزكى صيامه وجعل الكون يترنم معه اذا قرأ الزبور الطيور تقف والجمال تتكلم وتردد اللي بيرده داوود ده نبي مش قادر يغض بصره. اذا كان افسق الناس لو قلت له كده يستحي من هذا. فما بالك بهذا النبي الكريم - [00:25:16](#)

الشاهد ان قال لقد ظلمك بسؤال نعتك سيدنا داود عليه الصلاة والسلام القضية عرضت عليه قضية صارخة في الظلم مهومية تسعة تسعة وتسعين وواحدة وعاوز ياخذ الواحدة حتى لو الواحدة فعلاً ملك اخيك - [00:25:42](#)

انت مالك يا اخي من باب الصلة من باب الرحمة من باب كذا من باب كذا فلما عرضت بهذا العرض الصارخ في الزلم قال لقد ظلمك بسؤال درجتك وكما ظهر الخصمان فجأة - [00:26:04](#)

اختفيا فجأة يعني مسلاً مش خرجوا من الباب واشدوا الباب وراهم ما هم مش جايبين من الباب برضو القرآن ما قالش تصوروا المحراب تاني يعني طلعا من على الجدار زي ما جم من على الجدار طلعا من على الكرسي. القرآن سكت - [00:26:20](#)

سكت مشيوا ازاي هود كل ده اكد ايه؟ ما هو لو بشر كان الباب فين؟ الباب اهو خلاص خدوا الحكم. يقوموا فاتحين الباب ويمشوا ما قالش قرآن كده. تصوروا المحراب وسكت - [00:26:38](#)

ما قالش خرجوا من الباب ولا قال تصوروا المحراب للخروج يبقى كما ظهوروا فجأة اختفوا فجأة سيدنا داود فكر سريعاً فظن داوود ظن يعني اعتقد ما الزن من الزن اللي هو الوهم لا اعتقد - [00:26:53](#)

انما فتناه يعني اختبرناه القضية دي فيها اختبار وظن داوود انما فتناه فخر راکعا فاستغفر ربه. اه استغفر ربه الاول استغفر ربه احذر ان تاخذ من استغفر رب ان فيه جريمة حصلت - [00:27:12](#)

لا الاستغفار عمل صالح الاستغفار عمل صالح. صدر من ملك او من ملك او من نبي او من مزنب او من غير مزنب. الاستغفار نفسه عمل صالح سيدنا النبي كما يروي مسلم عن ابن عن عبد الله ابن عمر يقول انكن لنعد - [00:27:36](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم في المجلس الواحد اني استغفر الله او استغفر الله واتوب اليه. انه هو التواب الرحيم رب اغفر لي وارحمني انك انت التواب الرحيم رب اغفر لي وارحمني انك انت التواب الرحيم. رب اغفر لي ايه الذنوب اللي عملها الرسول في المجلس نفسه - [00:28:03](#)

المجلس الواحد يعد له ميت مرة يستغفر. طب ايه الذنوب اللي عملها في المجلس؟ طب ايه الذنوب اللي عملها قبل المجلس؟ ابدا. الاستغفار ده حاجة حاجة طيبة يبقى وامر الرسول ان يستغفر لنفسه ويستغفر للمؤمنين - [00:28:26](#)

واستغفر للمؤمنين والمؤمنات تغفر لذنبك وللمؤمنين والمؤمنات. والملائكة بتستغفر لنا. طب الملائكة عملت زنوب؟ لأ بتستغفر لنا احنا واغفر للذين تابوا واتبعوا سبيلك وقهم عذاب الجحيم ربنا وادخلهم جنات عندي لآخر الدعاء - [00:28:43](#)

يبقى الاستغفار في حد ذاته اوعى تنهياً لك ان سيدنا داود عمل مصيبة وبيستغفر. لا عملش مصيبة ولا حاجة فاستغفر ربه وخر راکعا واناب فغفرنا له ذلك وخر راکعا واناب - [00:29:03](#)

سجد ركع وسجد ركع وسجد عن عبدالله بن مسعود عفوا عن عن عبد الله ابن عباس عند البخاري يقول صاد قال الرسول صلى الله عليه وسلم صاد ليس من السجود - [00:29:25](#)

ولكني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجدها يسجدها وعند الترمذي ايضا يقول ابن عباس قال الرسول عليه الصلاة والسلام سجدها داود توبة ونسجدها شكرا فاستغفر ربه وخر راکعا واناب - [00:29:41](#)

فغفرنا له ذلك. غفرنا له ذلك. ذلك دي بقى معناها ايه ايه الزنب اللي غفر؟ القرآن ما قالش طالما القرآن سكت نسكت لو فيه مصلحة في ذكر الزنب زي زنب ادم زنب ادم معروف. فاكل منها فبدت لهما سوءاتهما - [00:30:03](#)

وفي سورة طه فعصى ادم ربه فغوى ثم اجتباه ربه فتاب عليه واله. يبقى الزنب معروف ايه هنا بقى الزنب اللي ربنا سبحانه وتعالى غفره لسيدنا داود سكت نسكت يبقى المجموع الاحوال كلها بعض العلماء قال ايه - [00:30:34](#)

سوء الظن بالخاص. ممكن الكلام الى حد ما. يعني ايه؟ ما هو الخصمان لما دخلوا عليه قال لي يبقى عاوزين يقتلونني عشان كده فزع فهذا الزن بهما يعتبر زن ايه؟ سيء. يحتاج الى مغفرة ممكن - [00:30:58](#)

ممكن انما القضية نفسها في خطأ من سيدنا داود ابدأ. ابدأ. وعلى كل حال فغفرنا له ذلك يبقى ذلك دي خدها كده جملة. يعني ايه؟ غفرنا له كل الاحداث اللي حصلت دي - [00:31:18](#)

سواء خاصة بالخصمين خاصة بالحكم خاصة بكزا فغفرنا له ذلك وان له عندنا لزلنا وحسن مثاب. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله - [00:31:39](#)

وان له عندنا لزلنى وحسن ما عندنا هناك في الآخرة في الجنة في القيامة له حاجات كتير بقى زلفى قبرى وان له عندنا لزلنى وهكزا بالتاكيد لزلقة وحسن مآب حسن مرجع - [00:32:00](#)

الى الله سبحانه وتعالى يبقى لما يكون النبي عليه الصلاة والسلام سيدنا داود بالوصف ده وبالمكانة دي في الدنيا وفي الآخرة يأتي الاسرائيليون او يقولوا عليه كل حاجة. يقولوا كان عاوز يتجوز مرات اوريا وعمل يقولوا انا بقول لك اذا كانوا قالوا على الله ما هو اشد من - [00:32:21](#)

ذلك وهموا بسحر النبي وهموا بقتل النبي وهموا وهموا وهم كل حاجة يقدرنا يعملوها عملوها اللي كانوا يقدرنا يعملوه عملوه فما بالك بالاميين وما زالوا يفعلوا بالاميين ليس علينا في الاميين - [00:32:40](#)

تبين من الاميون واحنا امة محمد صلى الله عليه وسلم بيقول لك احنا ما علينا زنب. اي حاجة نعملها في في المسلمين دول ما عندناش زنب يبقى لما يقولوا على داود هيقولها له يقولوا يابا - [00:33:02](#)

فنحزر هذا يجب ان تنزهه حياض الانبياء عن كل افتراء وهراء. ولا يوصف الا بما وصفهم الله سبحانه وتعالى او يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض - [00:33:19](#)

بعضهم على بعض ولكم كلهم مفضلين على سائر الناس وهذا رسولنا لما يقول انا سيد ولد ادم ولا فخر صلوات الله وسلامه عليه وان له عندنا في الآخرة لزلنى قبرى. وحسنى بقى - [00:33:40](#)

سيدنا داود الحاكم العادل المغفور له فغفرنا له ذلك. قصة ايا كان اللي فيها غفرت وصاحبها ارتفع مكانه ده سيدنا داود بعد التوبة حاله احسن من قبل التوبة وظن داود انما فتناه فاستغفر ربه وخر راکعا وانام. طب كده خلاص. احوال - [00:33:58](#)

التوبة احسن من قبل التوبة. ما هو هو نبي لأ الرتبة ارتفعت اكثر وان له عندنا لزلنا وحسن مال. الناس العاديين يا اخي مش الانبياء لما بيحكموا بالعدل بيسميه رب العالمين ويسموهم الرسول المقسطون - [00:34:28](#)

عند مسلم وغيره من حديث عبدالله بن عمر يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين على منابر من نور يوم القيامة عن يمين الرحمن وكيلت يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم - [00:34:48](#)

وما ولوا يعدلون في حكمهم وأهليهم وموالمهم. ده مين دول؟ الناس اللي زي حالتنا. نسأل الله ان يجعلنا منهم مش انبيا ليسوا بانبيا ناس عاديين خالص ناس عاديين خالص لو عمله بالوصف ده هيكونوا بالوصف ده - [00:35:08](#)

يعني لو عدلوا في الحكم بتاعهم بين الناس وعلى الناس ها حكم على الناس وفي الناس وبين الناس عدله في كل هذا وعدلوا في اهليهم وولادهم وزوجاتهم وقرايبهم واباؤهم وامهاتهم وما ولوا اي شيء تولوه بقى من البشر - [00:35:30](#)

في المصانع في المتاجر في المصالح الحكومية في اي حاجة بيعدلوا فيها دول بيسموا المقسطين يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى يكرمهم ويقعدهم على منابر من نور منابر من نور منبر زي دي كده بس من نور - [00:35:56](#)

من نور تخيل منبر ده يبقى نور يعني ايه؟ يعني يزهر اللي عليه من الالف للياء. هو منبر نفسه نور وبرضو ازاى يتعامل منبر من النور منبر من الحجارة من الخشب انما من النور هو النور ده ينفع ينفع يبقى مسلا خيوط او بلاطات او بتاع - [00:36:18](#)

ينفع هينور هيبقى منور واللي عليه امال اللي عليه يبقى ايه؟ اذا كان المنبر نور امال اللي واقف على المنبر او اللي قاعد على المنبر يقعوا بقى مش هيقفوا هيقعدوا - [00:36:38](#)

على منابر من نور يوم القيامة. عن يمين الرحمن وكلتا يديه سبحانه وتعالى يمين والحديس اسبت صفة اليد لله على الكيفية التي يعلمها رب العالمين ليس كمثلته بشيء وهو السميع البصير - [00:36:49](#)

الذين يعدلون دول الناس العادية امال بقى لما يكون داود هيبقى منبر سيدنا داود ايه هيبقى منبره ايه؟ اذا كان دول الناس العاديين اللي عدلوا وعلشان كده وان له عندنا لزلقا قربى وحسن مثاب وحسن مثاب مرجع مرجع جميل جدا - [00:37:10](#)

شيء طيب هذا عباد الله نبي الله النبي الملك الحداد وانا عمال اعيد وازيد في الحداد علشان كل انسان عاطل يخلي عنده دم سواء كان طالب ولا غير طالب ولا الشاب ولا غير شاب يخلي عنده دم - [00:37:33](#)

وما ييقاش عالة على غيره اشغال على غيري يأكل من عمل يده الحرفة مش عيب عمال ازيد واعيد في الحرفة. الحداد. ملك ويصنع الدروع ويبيعها وياكل من عرقه مع انه ليس بحاجة الى هذا - [00:38:00](#)

القرآن اثنى عليه والسنة تثني عليه. ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان يأكل من عمل يده. وان الله داود كان يأكل من عمل يده. وقلت لكم كمان اكل من عمل يده. مش بس تمن الاكل. لأ. كان يقوم يجهز اكله - [00:38:24](#)

عشان يبقى كل من عمل يده يجهز الاكل نفسه ايه العزمة دي؟ عشان يبقى كل من عملية دي. مش تمن الحاجة لأ. تجهيزها كمان ويبقى كده مش بطل مش عاطل - [00:38:43](#)

ولذلك المسلم ما كان بطالا ولا عاطلا ابدا. اذا كان مقتديا بالايه بمن سبقه من انبياء الله ورسله. اللهم ردنا الى دينك ردا جميلا اللهم انك عفو تحب العفو فاعفو عنا وعن والدينا وعن من له حق علينا. اللهم اغنا بالعلم وزينا بالحلم واکرمنا بالتقوى وجعلنا - [00:38:56](#)

ربنا من ارادنا وديننا وبلادنا بخير فوفقه لكل خير. ومن ارادنا وديننا وبلادنا بسوء فاجعل كيده في عليه واجعل تدبيره تدميره. اللهم فرج هم المهمومين وكرب المكروبين. وحبس الموحدين يا ارحم الراحمين. صل - [00:39:17](#)

اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد اذكروا الله يذكركم واشكروه على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:39:37](#)